

تمكين  
Tamkeen

# قطاع المحاسبة

تقرير مهارات القطاع 2024

مهارات البحرين  
Skills Bahrain

# جدول المحتويات

|    |                                                                                     |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------|
| 4  | المُلخَص التنفيذي                                                                   |
| 5  | المقدمة والهدف                                                                      |
| 5  | الهدف                                                                               |
| 5  | الفئات المستهدفة                                                                    |
| 6  | المنهجية                                                                            |
| 7  | نظرة عامة على القطاع                                                                |
| 8  | جهات العمل والتوظيف في قطاع المحاسبة في مملكة البحرين                               |
| 9  | توجهات قطاع المحاسبة                                                                |
| 12 | الفرص الوظيفية                                                                      |
| 14 | الوظائف المطلوبة                                                                    |
| 18 | تسليط الضوء على أبرز المهن: محاسب<br>تسليط الضوء على أبرز المهن: أخصائي الاستدامة / |
| 19 | الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة                                              |
| 20 | تسليط الضوء على أبرز المهن: مسؤول مكافحة غسل الأموال                                |
| 21 | تسليط الضوء على أبرز المهن: مدقق داخلي                                              |
| 22 | إعداد كوادرو وطنية جاهزة للمستقبل                                                   |
| 23 | إطار المهارات الأساسية                                                              |
| 25 | المهارات الأساسية في قطاع المحاسبة                                                  |
| 26 | المهارات الفنية في قطاع المحاسبة                                                    |
| 28 | البرامج والمبادرات التدريبية                                                        |
| 29 | صندوق العمل (تمكين) برامج دعم التوظيف                                               |
| 30 | صندوق العمل (تمكين) برامج دعم التطور الوظيفي                                        |
| 31 | الاستنتاجات الرئيسية                                                                |
| 32 | شكر وتقدير                                                                          |
| 33 | مسرّد المصطلحات                                                                     |

# إخلاء مسؤولية بخصوص المحتوى

تم إعداد هذا التقرير في الربع الأول من 2024 من قبل مهارات البحرين، مبادرة تحت مظلة صندوق العمل (تمكين)، والغرض منه هو تقديم معلومات عامة فقط. وقد تم إعداد المعلومات الواردة فيه باستخدام مصادر تعتقد "مهارات البحرين" أنها موثوقة ودقيقة. وال تقدم "مهارات البحرين" أي تعهدات أو ضمانات من أي نوع سواء صريحة أو ضمنية بشأن دقة أي معلومات أو بيانات واردة في هذا التقرير، أو استيفائها، أو صلاحيتها أو موثوقيتها أو توافرها أو اكتمالها. محتويات هذا التقرير ستظل دائما ملكا لـ "تمكين".

تمكين ومسؤولوها وأعضاء مجلس إدارتها وموظفوها ووكلائها وأي مساهمين آخرين في هذا التقرير، غير مسؤولين عن أي حالات عدم دقة أو أخطاء أو إغفال في محتويات هذا التقرير وال عن أي خسائر، أو أضرار أو تكاليف أو مصروفات سواء مباشرة أو غير مباشرة أو لاحقة أو خاصة يتم تكبدها جراء، أو ناجمة بسبب، استخدام أي شخص للمحتويات أو اعتماده عليها، سواء كان ذلك بسبب أي حالات عدم دقة أو أخطاء أو إغفال أو تحريف في المحتويات أو غير ذلك.

# المخلص التنفيذي

أصبح تحسين المهارات أمراً أساسياً للمحاسبين للبقاء على اطلاع في بيئة سريعة التغير، في حين أن التغييرات التنظيمية تدفع الحاجة إلى أن يظل المحاسبون على اطلاع دائم بأحدث المعايير ومتطلبات الامتثال.

تماماً مثل مشهد المحاسبة نفسه، أصبحت احتياجات العملاء أيضاً أكثر تعقيداً؛ فاليوم، تتطلب الشركات والأفراد من شركات المحاسبة أكثر من المحاسبة التقليدية - فهم يريدون خدمات استشارية واستشارات الأعمال ودعم التخطيط المالي. تؤكد هذه العوامل مجتمعة على أهمية المهارات والمواهب لنجاح القطاع في المستقبل.

في سياق هذه التوجهات المتطورة، يعد الاستثمار المستمر في برامج التطوير المهني ومبادرات رفع مستوى المهارات أمراً بالغ الأهمية لضمان امتلاك قطاع المحاسبة للكوادر المؤهلة لمواجهة وتيرة التغير. كما أن تشجيع التعاون مع المؤسسات التعليمية لتطوير مناهج المحاسبة ذات الطلة وتوفير فرص الإرشاد للمحاسبين الطموحين يمكن أن يساعد أيضاً في رعاية المواهب وسد فجوات المهارات في القطاع.

إن بناء كوادر عاملة متمكنة في مجال المحاسبة في مملكة البحرين أمر بالغ الأهمية لدفع عجلة الابتكار وتلبية الاحتياجات المتطورة للعملاء وضمان النمو المستدام في القطاع. من خلال تبني الرقمنة وتحسين المهارات، والتغييرات التنظيمية، يمكن للمحترفين في قطاع المحاسبة أن يهيئوا أنفسهم للنجاح في سوق تزداد فيه المنافسة.

لطالما كانت مملكة البحرين رائدة في مجال الخدمات المالية باعتبارها ركيزة من ركائز تنويع الاقتصاد. في السنوات الأخيرة، أصبح هذا القطاع أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي الوطني، بالإضافة إلى كونه عامل جذب رئيسي للاستثمارات المحلية والعالمية. تتبوأ المحاسبة مكانة رفيعة في قلب هذا القطاع الحيوي، وهو قطاع يعزز الشفافية والمساءلة، ويؤدي دوراً لا يقدر بثمن في مساعدة الأفراد والشركات على إدارة مواردهم المالية وتأمين مستقبلهم.

بينما تسعى المملكة لترسيخ مكانتها كقوة إقليمية في مجال المحاسبة والخدمات المالية، فإن رعاية كوادر عاملة موهوبة أمر أساسي، لكنه لا يخلو من التحديات. يتزايد الطلب دائماً على المحترفين في مجال المحاسبة في مملكة البحرين، وفي أعقاب "الاستقالة الكبرى" التي أثارتها جائحة كوفيد-19، تسلط جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين الضوء على التحدي المتمثل في الحفاظ على الموظفين على مستوى العالم.<sup>1</sup>

ومع ذلك، فإن قطاع المحاسبة يقدم فرصاً مهنية واعدة للمرشحين المهتمين بهذا المجال. تقدم فجوة المهارات فرصة واضحة للأفراد الذين يتطلعون إلى تعزيز مهاراتهم والتخصص في المجالات التي يكثر عليها الطلب لتلبية متطلبات الكوادر العاملة ومتابعة مسيرة مهنية مثمرة.

تشكل متطلبات المواهب في قطاع المحاسبة في البحرين من خلال عدد من الاتجاهات الرئيسية، وعلى رأسها التحول الرقمي. يُحدث التقدم في التكنولوجيا ثورة في ممارسات المحاسبة التقليدية، حيث تتبنى الشركات بشكل متزايد أدوات الذكاء الاصطناعي وطول البرمجيات السحابية لتحسين الكفاءة والدقة.

<sup>1</sup> جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (2004) توجهات المواهب العالمية 2024. متوفر على: <https://www.accaglobal.com/gb/en/professional-insights/> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024). [pro-accountants-the-future/global-talent-trends-2024.html](https://www.pro-accountants-the-future/global-talent-trends-2024.html)

# المقدمة والهدف

## الهدف

ويسلط الضوء على الطبيعة المتطورة للوظائف والفرص الوظيفية في هذا القطاع، ويبين المهارات الأساسية اللازمة لتعزيز المواءمة بين الكوادر العاملة واحتياجات القطاع. وإلى جانب ذلك، يقدم التقرير لمحة عامة عن مختلف المسارات التعليمية وبرامج التدريب المتاحة لمزاولة المهن في قطاع المحاسبة أو إحراز تقدم فيه.

شكل هذا التقرير موردا قيما للأفراد والمؤسسات والمحترفين الذين يعتزمون الدخول إلى قطاع المحاسبة أو يعملون فيه حاليا. ويكمن الهدف الأساسي منه في تقديم فهم واضح لمشهد المهارات الحالية والمستقبلية داخل القطاع، بما يعكس وجهات نظر ممثلي القطاع ورؤيتهم جنبا إلى جنب مع تقديم بحوث ثانوية شاملة. ويحدد التقرير التوجهات الناشئة،

## الفئات المستهدفة

**الأفراد**  
توفير رؤى حول اتجاهات القطاع والوظائف والمهارات المطلوبة، بالإضافة إلى الدورات التدريبية والبرامج ذات الصلة، بما يساعد في تعزيز التخطيط المهني المدروس والمستنير.



**أصحاب العمل**  
توفير رؤى حول اتجاهات القطاع، ومنظومة المهارات الحالية والناشئة، والدورات التدريبية ذات الصلة لتوفير التوجيه اللازم لتخطيط الكوادر العاملة.

## القطاع الأكاديمي ومزودي خدمات التدريب

توفير رؤى لدعم تطوير المناهج والبرامج التدريبية بما يتماشى مع احتياجات القطاع.

## المنهجية

### منهجية البحث

تم اتباع أسلوب منهجي معزز بأنشطة وأساليب بحث مختلفة، حيث طبقت أنشطة تعتمد على المقاييس الدولية لتطبيق أفضل الممارسات في إعدادها لتقرير مهارات القطاع. كما استعانت بالدلائل الاسترشادية من منظمة العمل الدولية والتي ساهمت في إعداد منهجية المشاركة الموضحة في القسم التالي.

إن مشاركة ممثلي القطاع (انظر: منهجية المشاركة)، ساهمت في إعطاء رؤية أعمق حول ممارسات القطاع واحتياجاته التي وردت في هذا التقرير. ودمجت نتائج هذه المشاركات ضمن تقرير مهارات القطاع، الذي يعد مصدراً قيماً للأفراد وأصحاب العمل والمؤسسات الأكاديمية ومقدمي خدمات التدريب

### منهجية المشاركة

لقد تم تشكيل فريق عمل القطاع، يعمل كمنصة تعاونية للمشاركة وتبادل المعرفة لجمع الرؤى المهمة. حيث يهدف فريق عمل القطاع إلى الكشف عن التوجهات والفرص والتحديات داخل قطاع المحاسبة وتحديد فجوات المهارات في الكوادر العاملة.

شملت هذه المجموعة مجموعة متنوعة من الشركاء والخبراء من السياقات المحلية والإقليمية، بما في ذلك ممثلين عن الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الشركات الكبيرة والمؤسسات الأكاديمية ومراكز التدريب المهني. يضمن هذا النهج أن يكون فريق عمل القطاع ممثلاً للقطاع، ويجمع رؤية شاملة لاحتياجاته من الكوادر العاملة.

عقدت سلسلة من ورش العمل، امتدت من شهر مايو إلى شهر يوليو بمشاركة فعالة لأكثر من 15 ممثلاً من خمس مجموعات وظائف تغطي منظومة قطاع المحاسبة في مملكة البحرين. وكان لهذه الجلسات التعاونية دور حاسم في التحقق من متطلبات العمل والمسارات المهنية في قطاع المحاسبة، استناداً إلى الرؤى التي قدمها أعضاء فريق عمل القطاع. كذلك كان لإسهامات فريق عمل القطاع دور محوري في إعداد إطار المهارات الأساسية المصمم خصيصاً لقطاع المحاسبة في مملكة البحرين. وقد تم دمج الرؤى الإستنتاجات التي تم التوصل إليها عبر إسهامات فريق عمل القطاع بشكل كامل في هذا التقرير، والتي توفر توجيهات مفصلة وتوصيات إستراتيجية لتنمية القطاع.

# نظرة عامة على القطاع

في السنوات الأخيرة، أدى اعتماد التقنيات الرقمية والأتمتة في السنوات الأخيرة إلى تطوير قطاع المحاسبة في مملكة البحرين، مما جعل العمليات أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة. وقد أتاح هذا التحول الرقمي فرصاً جديدة للمحاسبين لتوسيع نطاق خدماتهم وتلبية احتياجات مجموعة أوسع من العملاء، وقد حدد فريق عمل القطاع تطورات تكنولوجية محددة مثل الذكاء الاصطناعي وتقنية سلسلة الكتل (Blockchain) والتكنولوجيا السحابية لإحداث ثورة في القطاع والعمل كمحركات للنمو في مجال المحاسبة في السنوات القادمة.

وفقاً لتقرير "حالة المتخصصين في الضرائب لعام 2024" من معهد تومسون رويترز، فإن معظم شركات المحاسبة المتوسطة والكبيرة عالمياً تعتمد على الأتمتة كمحفز لزيادة الكفاءة. أعرب ما يقرب من نصف (47%) من المشاركين في الاستطلاع عن اهتمامهم بالاستفادة من طول التكنولوجيا الجديدة، وأشار أكثر من ثلثهم إلى أنهم سيستثمرون في نوع من الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) أو تكنولوجيا مدعومة بالذكاء الاصطناعي خلال العامين المقبلين.<sup>3</sup>

بالإضافة إلى الرقمنة ودمج التكنولوجيات الجديدة، يتشكل مشهد المحاسبة في مملكة البحرين أيضاً من خلال زيادة الطلب على خدمات الاستشارات مثل التخطيط المالي واستشارات الأعمال، فضلاً عن التغيرات التنظيمية مع استمرار تطور ونمو القطاع.

يعد قطاع المحاسبة في البحرين قطاعاً سريع النمو يظلم بدور حيوي في اقتصاد البلاد. في حين أنه من الصعب تقدير تأثيره الاقتصادي بدقة، إلا أن الخدمات المالية ككل تشكل أكبر مساهم غير نفطي في الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين، حيث تمثل 17.8% من الإجمالي في عام 2023،<sup>2</sup> كما أن جاذبية المملكة لدى بعض أكبر شركات المحاسبة في العالم تؤكد أهميتها على الساحة المحلية والإقليمية والعالمية.

مع موقع إستراتيجي وبيئة ملائمة للأعمال التجارية، تجذب مملكة البحرين مزيجاً ثرياً من شركات المحاسبة المحلية والمتعددة الجنسيات التي تسعى إلى تحقيق نمو أعمالها وتأسيس قاعدة إقليمية قوية. تلبي عروض المحاسبة في المملكة احتياجات الأفراد والحكومات والشركات، حيث تقدم مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك التدقيق والتخطيط الضريبي وإعداد التقارير المالية والخدمات الاستشارية.

كما تعزز الرقابة التنظيمية القوية الثقة بين الشركات البحرينية والدولية على حد سواء. يخضع قطاع المحاسبة للتنظيم من قبل وزارة الصناعة والتجارة، التي تشرف على ترخيص وتسجيل شركات المحاسبة والمحترفين في هذا المجال. يضمن إطار التنظيم هذا أن تمارس المحاسبة في البلاد وفقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات.

إلى جانب بيئة تنظيمية قوية، كانت حكومة البحرين استباقية في تعزيز تطوير قطاع المحاسبة من خلال عدد من المبادرات والحوافز المستهدفة بما في ذلك البرامج التدريبية والندوات وورش العمل المصممة لتعزيز مهارات ومعرفة مهنيي المحاسبة في البلاد، مع تركيز متزايد على المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا.

<sup>2</sup> مصحف البحرين المركزي (2024)، صحيفة الوقائع، متوفر على: <https://www.cbb.gov.bh/fact-sheet/> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>3</sup> تومسون رويترز (2024) تقرير المتخصصين في الضرائب 2024 متوفر على: <https://www.thomsonreuters.com/en-us/posts/tax-and-accounting/tax-professionals-report-2024/> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

## جهات العمل والتوظيف في قطاع المحاسبة في مملكة البحرين

وشركات التأمين. يؤدي المحاسبون في هذه المؤسسات دورًا حاسمًا في ضمان الاستقرار المالي والامتثال التنظيمي والممارسات الفعالة لإدارة المخاطر.

من القطاع الحكومي إلى قطاع التجزئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقطاع الخدمات المالية، توفر المجموعة المتنوعة من أصحاب العمل في قطاع المحاسبة في مملكة البحرين مجموعة كبيرة من الفرص لمهنيي المحاسبة لمتابعة مهنة مجزية واكتساب خبرة قيمة والمساهمة في نمو وتطوير قطاع المحاسبة في البلاد.

بالنسبة للطلاب الراغبين في العمل في مجال المحاسبة، هناك العديد من المسارات المختلفة التي يمكن اتباعها. قد يختار البعض العمل في شركة محاسبة عريقة، بينما قد يفضل آخرون العمل في قسم المحاسبة داخل شركة تعمل في قطاع مختلف تمامًا، مثل التجزئة أو الرعاية الصحية أو التعليم. كما تحتاج المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع العام أيضاً إلى خدمات المحاسبة وتبحث عن مرشحين متمكنين وذوي مهارات ذات صلة. يلعب جميع أصحاب العمل دورًا حيويًا في توفير فرص وظيفية متنوعة للعاملين في مجال المحاسبة في مملكة البحرين، مما يساهم في تعزيز تنمية القطاع وتطوير الكفاءات الوطنية.

تتمتع شركات المحاسبة متعددة الجنسيات بحضور قوي في مملكة البحرين، حيث تقدم مجموعة شاملة من خدمات التدقيق والضرائب والاستشارات للعملاء في مختلف الميادين. توفر هذه الشركات فرصًا للمحاسبين للعمل في مشاريع كبرى ومختلفة، واكتساب الخبرة في أفضل الممارسات الدولية، والتعاون مع فرق عالمية لتقديم خدمات عالية الجودة.

على الصعيد المحلي، تلعب ممارسات المحاسبة المحلية دورًا مهمًا أيضًا في قطاع المحاسبة، حيث تخدم مجموعة واسعة من العملاء، بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات العائلية، والجهات الحكومية. توفر هذه الشركات فرصًا للمحاسبين للعمل عن كثب مع الشركات المحلية، واكتساب معرفة متخصصة بالميادين المختلفة، والمساهمة في نمو الاقتصاد المحلي.

توظف الشركات في مملكة البحرين، بما في ذلك مختلف القطاعات مثل الصناعات التحويلية والتجزئة والضيافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متخصصين في المحاسبة لدعم اتخاذ القرارات الإستراتيجية وتحليل الأداء المالي والامتثال للمتطلبات التنظيمية. وفي الوقت نفسه، توظف الجهات الحكومية في مملكة البحرين أيضاً محاسبين للإشراف على المالية العامة والميزانية والتخطيط المالي. توفر هذه الأدوار فرصًا للمحاسبين للمساهمة في حوكمة القطاع العام وتطوير السياسات ومبادرات النمو الاقتصادي.

بالإضافة إلى خدمة العملاء في قطاعات متعددة، تدعم شركات المحاسبة في مملكة البحرين المؤسسات في قطاع الخدمات المالية، بما في ذلك البنوك وشركات الاستثمار





## توجهات قطاع المحاسبة

بالإضافة إلى المواهب والتكنولوجيا المتقدمة، تشمل التوجهات الأخرى التي تشكل آفاق المحاسبة العالمية والمحلية تركيزاً متزايداً على نماذج التسعير المبتكرة التي تتجاوز الرسوم الثابتة إلى نهج أكثر قيمة، وتوسيع عروض الخدمات لتشمل المزيد من الخدمات الإستشارية، وتعزيز تجربة العملاء من خلال الاستفادة من التكنولوجيا واستكشاف إمكانات عمليات الدمج الإستراتيجية.<sup>6</sup>

في حين أن هذه التوجهات العالمية واضحة في قطاع المحاسبة في البحرين بدرجات متفاوتة، فقد حدد فريق عمل القطاع ثلاثة توجهات رئيسية تؤثر على القطاع في المملكة، كما هو موضح أدناه.

### الأتمتة والذكاء الاصطناعي

أصبح الارتقاء بالمهارات في مجال المحاسبة أكثر أهمية من أي وقت مضى، خاصة مع ظهور الأتمتة والذكاء الاصطناعي في هذا المجال. مع استمرار تقدم التكنولوجيا، يتم أتمتة العديد من المهام الروتينية والمتكررة في مجال المحاسبة، مما يؤدي إلى مخاوف بشأن استبدال الوظائف بالآلات. يتم تشجيع المحاسبين ومطالبتهم في الواقع بتحسين مهاراتهم من قبل أصحاب العمل للتكيف مع هذه التغييرات والحفاظ على أهميتهم في الكوادر العاملة.

من خلال تطوير القدرات في مجالات متعددة مثل تحليل البيانات والتفكير الإستراتيجي، يمكن لموظفي قطاع المحاسبة في مملكة البحرين الاستفادة من أدوات الأتمتة لتعزيز إنتاجيتهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات. يمكن للمحاسبين التركيز على المهام ذات القيمة العالية التي تتطلب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والتي تكون أقل عرضة للتأثير بالأتمتة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد اكتساب مهارات في التكنولوجيا الحديثة مثل برمجيات المحاسبة السحابية، وتحليل البيانات، والأتمتة الروبوتية للعمليات الأفراد على البقاء في الطليعة وتقديم قيمة مضافة لعملائهم أو مؤسستهم.

عل غرار العديد من القطاعات والمجالات الأخرى اليوم، تجد المحاسبة نفسها عند نقطة تحول؛ فطبيعة التوظيف أخذت في التغير، كما أن التطور السريع للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الأخرى يجبر المؤسسات في جميع أنحاء القطاع على تكثيف جهود الرقمنة وتحويل الطريقة التي تعمل بها.

تكشف الأبحاث العالمية أن من بين التوجهات الرئيسية التي تشكل قطاع المحاسبة في جميع أنحاء العالم تلك التي تدفع بالكفاءة من خلال الأتمتة وإدارة المواهب، والتي لا تزال قضية رئيسية. أثار كوفيد-19 ظاهرة تسمى "الاستقالة الكبرى"، حيث ترك عدد قياسي من الموظفين وظائفهم طواعية.<sup>4</sup> نتيجة لذلك، أصبح استقطاب المواهب وتدريبها والاحتفاظ بها محور التركيز عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع المحاسبة، وهي قضية يدركها أصحاب العمل في البحرين جيداً؛ حيث يمكن أن يكون توظيف المواهب سهلاً نسبياً، لكن التحدي يكمن في الاحتفاظ بها.

تُظهر نتائج استطلاع اتجاهات المواهب العالمية الصادر عن جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) لعام 2024 أن 71% من المشاركين في الشرق الأوسط يخططون لطلب زيادة في الرواتب هذا العام، ومع ذلك، يدعي 58% منهم أن أفضل طريقة للحصول على زيادة هي ترك المؤسسة. كما أعرب 58% من المجيبين في المنطقة عن رغبتهم في تغيير وظائفهم في الأشهر الـ 12 المقبلة، وقال 55% منهم إنهم يخططون للعمل في الخارج في مرحلة ما من مسيرتهم المهنية.

وفي الوقت نفسه، يوجد عدم تطابق عندما يتعلق الأمر بترتيبات العمل، حيث يفضل الموظفون العمل بنظام هجين، بينما يفضل أصحاب العمل العمل في المواقع المحددة.<sup>5</sup> ومن المشجع أن استطلاع جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين يبرز أن المحاسبين لديهم فرص وظيفية لا حصر لها، حيث يعتقد 83% من المشاركين في الشرق الأوسط أن الذكاء الاصطناعي سيمكن المحترفين في المجال المالي من إضافة قيمة أكبر لمسيرتهم المهنية وللمؤسساتهم، مقارنة بـ 78% على الصعيد العالمي.

<sup>4</sup> المنتدى الاقتصادي العالمي (2021)، ما هي الاستقالة الكبرى وما الذي يمكن أن نتعلمه منها؟ متوفر على: <https://www.weforum.org/agenda/2021/11/what-is-the-great-resignation-and-what-can-we-learn-from-it> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>5</sup> جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (2004) اتجاهات المواهب العالمية 2024. متوفر على: <https://www.accaglobal.com/gb/en/professional-insights/pro-accountants-the-future/global-talent-trends-2024.html> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>6</sup> تومسون رويترز (2024) كيف تبتكر شركات المحاسبة في عام 2024. متوفر على: <https://tax.thomsonreuters.com/blog/how-accounting-firms-are-innovating-in-2024> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

بالإضافة إلى المزايا، يتم تشفير البيانات المخزنة في السحابة وعمل نسخ احتياطية لها بانتظام، مما يقلل من خطر فقدان البيانات أو الانتهاكات الأمنية. ثم هناك مسألة التكلفة؛ عادةً لا تتطلب برمجيات المحاسبة السحابية من الشركات الاستثمار في أجهزة أو تثبيتات برمجية مكلفة، حيث أن الطول السحابية غالباً ما تكون قائمة على الاشتراكات ويمكن تعديلها بسهولة حسب الحاجة.

### المتطلبات التنظيمية

تتطور البيئة التنظيمية في مملكة البحرين باستمرار لمواكبة التوجهات العالمية وضمان تنافسية وشفافية قطاع الخدمات المالية. وعلى هذا النحو، يجب على موظفي قطاع المحاسبة أن يتأكدوا باستمرار من أنهم على اطلاع دائم بأخر التحديثات والتغييرات التي تطرأ على المتطلبات التنظيمية. والجدير بالذكر أن السنوات الأخيرة شهدت تطورات كبيرة في مجالات مثل الضرائب وخصوصية البيانات ومعايير الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في السنوات الأخيرة، مما يعكس التزام المملكة بأفضل الممارسات الدولية.

فيما يتعلق بتنظيمات الضرائب، قامت مملكة البحرين بتطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة بما يتماشى مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، وذلك لتنويع مصادر الإيرادات وتقليل الاعتماد على إيرادات النفط. أدى فرض ضريبة القيمة المضافة إلى ضرورة تعديل الشركات لأنظمتها وعملياتها المالية لتلبية متطلبات الضرائب الجديدة، مما يبرز أهمية البقاء على اطلاع دائم بالتغييرات التنظيمية في مجال الضرائب.

سلط فريق عمل القطاع الضوء على مجال ذكاء الأعمال باعتباره أحد المجالات الناشئة في مملكة البحرين، مع تزايد اهتمام العملاء بتحليل البيانات وعرضها بطريقة تصويرية مبتكرة. (على سبيل المثال لوحات المعلومات) لتوجيه إستراتيجياتهم. في حين كان المداسبون في الماضي تقاس قدرتهم ودقتهم في التعامل مع الأرقام، فإن المحاسبين في المستقبل مطالبون بتحليل البيانات وتفسيرها قبل تقديمها للشركاء الآخرين بشكل بياني بطريقة جذابة بصرية وسهلة لاستخلاص الاستنتاجات منها.

### اعتماد التكنولوجيا السحابية

يكتسب اعتماد السحابة زخماً متزايداً في مملكة البحرين.<sup>7</sup> تكشف دراسة من شركة البيانات الدولية أن الانفاق السحابي في مملكة البحرين من المتوقع أن يساهم بأكثر من 1.2 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي الوطني بحلول عام 2026، وهو ما يعادل 2.3% من الناتج المحلي الإجمالي، وسيخلق أكثر من 9,300 وظيفة.<sup>8</sup>

في قطاع المحاسبة، بدأت البرمجيات السحابية تدريجياً في استبدال البدائل التقليدية نظراً لميزاتها وفوائدها العديدة، حيث تعتبر زيادة الراحة وسهولة الوصول إليها من أبرز هذه المزايا. مع البرمجيات التقليدية، غالباً ما يكون المستخدمون مرتبطين بموقع أو جهاز معين، مما يجعل من الصعب الوصول إلى البيانات المالية أثناء التنقل. على النقيض من ذلك، تتيح الخيارات السحابية للمستخدمين الوصول إلى معلومات المحاسبة الخاصة بهم من أي مكان يتوفر فيه اتصال بالإنترنت، مما يوفر مرونة وإمكانيات التعاون في الوقت الفعلي ويتيح للشركات تقديم خدماتها للعملاء عن بُعد.

<sup>7</sup> شركة البيانات الدولية (2004) تأثير إستراتيجية السحابة على اقتصاد مملكة البحرين. متوفر على: <https://pages.awscloud.com/rs/112-TZM-766/images/IDC-Bahrain-Cloud-Strategy-Impact-on-Economy.pdf?version=0> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>8</sup> مجلس التنمية الاقتصادية البحرين (2024). وفقاً لدراسة الأثر الاقتصادي التي نشرتها شركة البيانات الدولية، من المتوقع أن يساهم الإنفاق على السحابة بمقدار 1.2 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين بحلول عام 2026. متوفر على: <https://www.bahrainedb.com/latest-news/according-to-an-economic-impact-study-published-by-idc-cloud-spending-projected-to-contribute-usd-1-2-billion-to-bahrain-gdp-by-2026> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

كما اكتسبت اعتبارات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة أهمية كبيرة في مملكة البحرين، مع التركيز المتزايد على الاستدامة والاستثمار المسؤول. وقد أهدر مصرف البحرين المركزي مبادئ توجيهية لدمج عوامل الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في الخدمات المالية، مشجعا المؤسسات على مراعاة الآثار البيئية والاجتماعية في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بها. من خلال تعزيز الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة تعمل مملكة البحرين على موازنة قطاع الخدمات المالية مع أهداف الاستدامة العالمية وتعزيز سمعتها كمركز مالي مسؤول ومتطور.

خصوصية البيانات هي أيضاً مجال رئيسي في مملكة البحرين، مع تنفيذ قانون حماية البيانات الشخصية في عام 2019<sup>9</sup>. يحدد قانون حماية خصوصية البيانات الشخصية المبادئ التوجيهية لجمع البيانات الشخصية ومعالجتها وتخزينها، بهدف حماية حقوق خصوصية الأفراد وضمان أمن البيانات يجب على المؤسسات المالية ومقدمي الخدمات في مملكة البحرين الالتزام بهذه اللوائح لحماية معلومات العملاء والحفاظ على الثقة في قطاع الخدمات المالية.



<sup>9</sup> قانون رقم (30) لسنة 2018 بإصدار قانون حماية البيانات الشخصية متوفر على: <http://www.pdp.gov.bh/en/regulations.html> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

# الفرص الوظيفية

تقدم المحاسبة مجموعة متنوعة من الفرص المهنية في مختلف جوانب القطاع، حيث يتميز كل منها بتركيز فريد وإمكانية تأثير ورشاً وظيفي. وعلى وجه التحديد، حدد فريق عمل القطاع خمس مجموعات وظيفية رئيسية تتناسب مع متطلبات المهارات ضمن سياق مملكة البحرين: (1) الضرائب، (2) التدقيق، (3) التدقيق الداخلي، (4) المحاسبة المالية، (5) المحاسبة الإدارية. يمكن الاطلاع على مزيد من التفصيل للمجموعات الوظيفية ضمن قطاع المحاسبة في الشكل 1.

يمكن للمهنيين في متابعة مسيرتهم المهنية في مجال الضرائب الاختيار من بين عدة تخصصات تشمل التخطيط الضريبي، والامتثال، والخدمات الاستشارية، وكلها تدعم الأفراد والمؤسسات في التعامل مع اللوائح التنظيمية المعقدة وتحسين مراكزهم الضريبية. العمل في مجال الضرائب يوفر للمحترفين شعوراً بالرضا من خلال مساعدة العملاء في تقليل الالتزامات الضريبية، والتخطيط للمستقبل، وضمان الامتثال للقوانين الضريبية.

من جانبه، يوفر التدقيق للمحترفين فرصة لتأدية دور مهم في تعزيز النزاهة المالية، وتحديد المخاطر، وتقديم رؤى قيمة للشركاء. وفي الوقت نفسه، يمكن التدقيق الداخلي المرشحين من المساهمة في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل المخاطر، وفعالية الحوكمة، مما يحقق تأثيراً كبيراً على أداء المؤسسة واستدامتها.

تتيح مجالات المحاسبة المالية والإدارية أيضاً فرصاً مهنية مجزية، حيث تقدم كل منهما فرصة للتأثير من خلال المساهمة في الشفافية، والمساءلة، واتخاذ القرارات المستنيرة.

تظلم الكوادر العاملة في مجال المحاسبة في مملكة البحرين بدور حاسم في القطاع المالي في المملكة، حيث تساهم في نمو الاقتصاد واستقراره. تتمتع مهن المحاسبة في مملكة البحرين بمكانة راسخة، حيث تضم كوادر عاملة ماهرة ومتنوعة تشمل محاسبين ومدققين ومطلين ماليين ومختصين في مجال الضرائب. يعمل هؤلاء المحترفون في مجموعة متنوعة من البيئات وهم مسؤولون عن ضمان الشفافية المالية والامتثال التنظيمي وممارسات الإدارة المالية السليمة في مختلف القطاعات.

بفضل توفير التعليم القوي، قامت مملكة البحرين ببناء قاعدة مواهب مجهزة ليس فقط بشهادات أكاديمية ذات صلة بالمحاسبة، ولكن أيضاً بشهادات احترافية معترف بها عالمياً مثل محاسب قانوني معتمد، جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين، محاسب معتمد، أو محاسب إداري معتمد، مما يبرز التزام المملكة بالتعلم والتطوير المستمر.

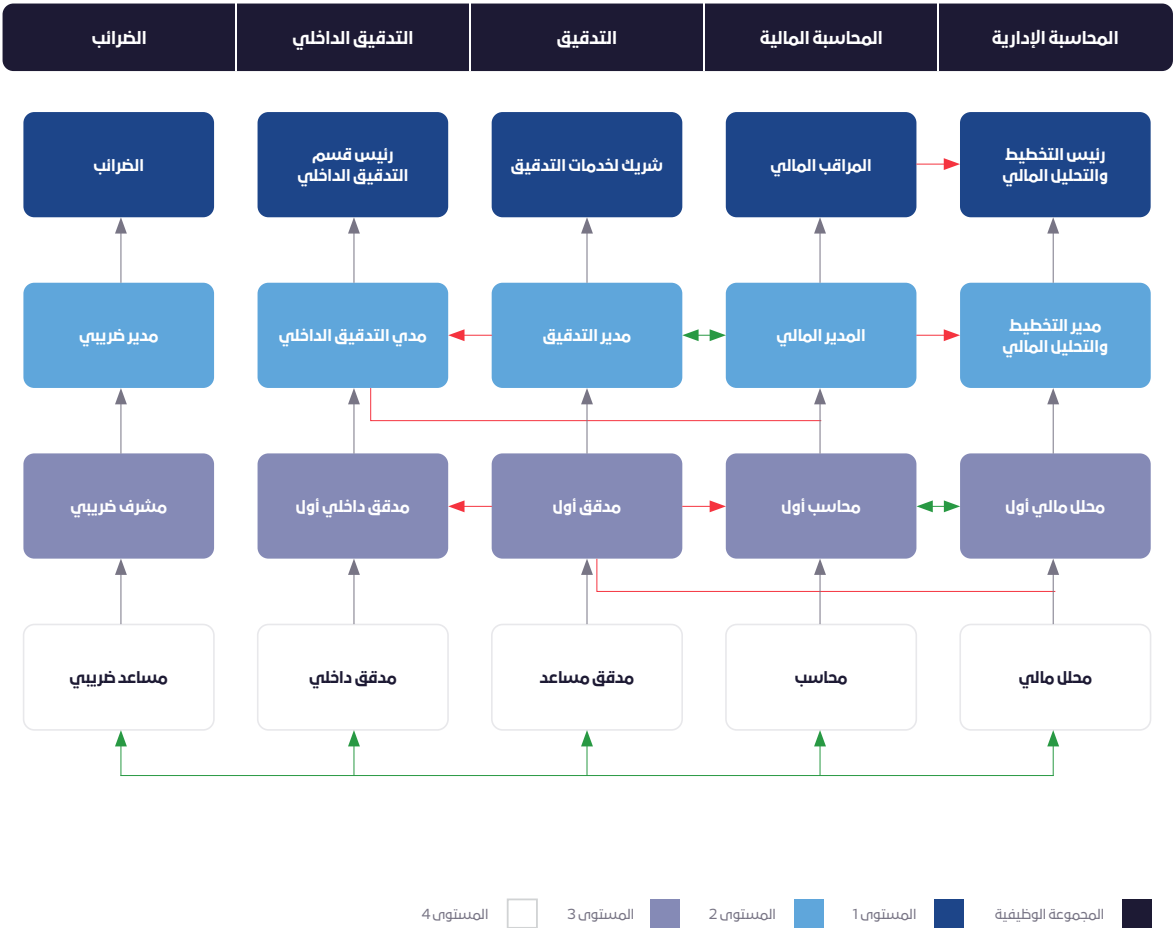
وانعكاساً للصورة العالمية، تتجلى الفجوة بين الجنسين أيضاً في المشهد المهني في مملكة البحرين، ومع ذلك فإن القطاع المالي في المملكة - بما في ذلك المحاسبة - في الطليعة حيث تشكل النساء حوالي 30% من الكوادر العاملة.<sup>10</sup> وفيما يتعلق بعالم المحاسبة، أفاد المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2022 أن النساء شكلن 42% من الطلاب المسجلين في شهادات تعليم (STEM) للعام الدراسي السابق،<sup>11</sup> بينما احتلت مملكة البحرين المرتبة الأولى في تدريب المهارات الرقمية للنساء وتعليم ستيتم وفقاً لتصنيف من Meta وفي تقرير الإيكونوميست الشامل للإنترنت (Economist Internet Inclusive).<sup>12</sup> إن تزايد الكوادر العاملة من الأفراد الموهوبين، والمبادرات المستهدفة من الحكومة البحرينية، تهيئ قطاع المحاسبة للنجاح في المستقبل.

<sup>10</sup> مصرف البحرين المركزي (2023). ارتفاع عدد البحرينيين العاملين في القطاع المالي بنسبة 3.3% في عام 2022. متوفر على: <https://www.cbb.gov.bh/media-center/number-of-bahrainis-working-in-the-financial-sector-increased-by-3-3-in-2022/#:~:text=Total%20number%20of%20Bahraini%20women%20in%20the%20financial,financial%20sector%20compared%20to%2033.5%25%20registered%20at%20end-2021> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>11</sup> المنتدى الاقتصادي العالمي (2022). النساء البحرينيات يتفوقن في مجال التكنولوجيا: ماذا يمكن للعالم أن يتعلم؟ متوفر على: <https://www.weforum.org/agenda/2022/07/bahraini-women-excel-in-tech-what-can-the-world-learn> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>12</sup> شركة البيانات الدولية (2004) تأثير إستراتيجية السحابة على اقتصاد مملكة البحرين. متوفر على: <https://pages.awscloud.com/rs/112-TZM-766/images/IDC-Bahrain-Cloud-Strategy-Impact-on-Economy.pdf?version=0> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

الشكل 1: خريطة المسارات الوظيفية لقطاع المحاسبة



## الوظائف المطلوبة

في سياق الأزمة المناخية والدفع العالمي نحو الاستدامة، أصبحت الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة أيضًا من الاعتبارات الأساسية في مجال المحاسبة. تشير الأبحاث إلى أن المحاسبين في وضع ممتاز لتولي مهام العمل المتعلقة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، نظرًا لقدرتهم على تقييم المخاطر، وتحليل البيانات، ومعالجة القضايا بتشكك لضمان تقارير استدامة قوية وموثوقة.<sup>17</sup> وقد حدد فريق عمل القطاع، تماشيًا مع التوجهات العالمية، أن هناك طلبًا ناشئًا على المتخصصين في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة والاستدامة، حيث بدأت الشركات داخل مملكة البحرين في تبني روح الاستدامة، بهدف تحقيق قيمة طويلة الأجل.

وبالإضافة إلى توجهات التوظيف الناشئة هذه، قدم فريق عمل القطاع رؤى السوق حول وظائف المحاسبة المطلوبة داخل مملكة البحرين، مع التركيز بشكل خاص على المواهب المحلية. الأدوار المحددة موضحة في الشكل 2.

قطاع المحاسبة مُفعم بمجموعة كبيرة من الأدوار الوظيفية بدءًا من وظائف المحاسبين التقليديين إلى أخطائي الاستدامة ومكافحة غسيل الأموال. على الرغم من هذا التنوع، هناك إجماع على شيء واحد: المحاسبة تتوسع لتشمل مجموعة أوسع من الخدمات أكثر من أي وقت مضى.

في الاستطلاع العالمي لمهنيي المحاسبة، أشار 80% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يعتزمون تقديم خدمات استشارية مالية في المستقبل، و70% منهم يفعلون ذلك بالفعل.<sup>13</sup> يخلق هذا التوجه الناشئ حاجة متزايدة في مجال المحاسبة إلى مديري الثروات والمخططين الماليين.

مجال آخر من مجالات الطلب المتزايد يتعلق بالجرائم المالية أدنى انتشار التقنيات الرقمية إلى زيادة في الهجمات السيبرانية ذات الدوافع المالية، حيث أنه تم التبليغ عن ما يقارب خمس من الحوادث السيبرانية التي أثرت على القطاع المالي خلال العقدين الماضيين، مما تسبب في خسائر مباشرة بلغت 12 مليار دولار أمريكي.<sup>14</sup> في الوقت نفسه، أفاد المنتدى الاقتصادي العالمي بأن الخسائر المباشرة منذ عام 2020 قد بلغت ما يقدر بـ 2.5 مليار دولار أمريكي.<sup>15</sup> ومن المتوقع أن تصل تكلفة الجرائم السيبرانية على مستوى العالم عبر جميع القطاعات إلى 14.57 تريليون دولار أمريكي هذا العام.<sup>16</sup> نتيجة لذلك، يتم دفع عالم المحاسبة إلى اتخاذ إجراءات من خلال توظيف متخصصين في مكافحة غسل الأموال وتعزيز قدراته في مجال الأمن السيبراني.

<sup>13</sup> 2021. HubSpot تقرير توجهات الاستشارات العالمية متوفر على: <https://f.hubspotusercontent30.net/hubfs/1756382/White%20papers/2021%20Global%20Advisory%20Trends%20Report.pdf> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>14</sup> صندوق النقد الدولي (2024) تقرير الاستقرار المالي العالمي - أبريل 2024. متوفر على: <https://www.imf.org/en/Publications/GFSR/Issues/2024/04/16/global-financial-stability-report-april-2024?cid=bl-com-SM2024-GFSREA2024001> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>15</sup> المنتدى الاقتصادي العالمي (2024). تهديد الهجمات السيبرانية على القطاع المالي: الأمن السيبراني لصندوق النقد الدولي. متوفر على: <https://www.weforum.org/org/agenda/2024/05/financial-sector-cyber-attack-threat-imf-cybersecurity> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>16</sup> المنتدى الاقتصادي العالمي (2024). الأمن السيبراني والجريمة السيبرانية: تهديد متزايد لسلامة الأنظمة. متوفر على: <https://www.weforum.org/agenda/2024/01/cybersecurity-cybercrime-system-safety/#:~:text=Cybercrime%20is%20a%20real%20and%20growing%20threat%2C%20with,to%20data%20from%20Statista%2C%20the%20FBI%20and%20IMF> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

<sup>17</sup> معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (2004) كيف أن المهارات الأساسية في المحاسبة ضرورية لممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. متوفر على: <https://www.icaew.com/insights/viewpoints-on-the-news/2024/apr-2024/how-core-accountancy-skills-are-key-to-esg> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

## الشكل 2 : الوظائف المطلوبة

ملاحظة: الوظائف المدرجة أدناه تم تسليط الضوء عليها من قبل فريق العمل القطاعي وليست مرتبة حسب مستوى الطلب عليها

| الوظائف المطلوبة                                        | نبذة عن الوظيفة                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| محاسب                                                   | يتولى المحاسب مسؤولية إعداد السجلات المالية وتحليلها، وضمان الامتثال للوائح، وتقديم المشورة المالية للعملاء أو المؤسسات. يؤدي دورًا حيويًا في مساعدة الشركات على إدارة مواردها المالية بفعالية، واتخاذ قرارات مستنيرة، والحفاظ على سجلات مالية دقيقة لأغراض التقرير والضرائب. |
| مسؤول مكافحة غسل الأموال / مسؤول التبليغ عن غسل الأموال | يتولى مسؤول مكافحة غسل الأموال مسؤولية ضمان الامتثال للوائح والسياسات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال داخل المؤسسة. يقوم بإجراء تحقيقات دقيقة، ومراقبة المعاملات، وتنفيذ الضوابط لاكتشاف ومنع أنشطة غسل الأموال.                                                                 |
| شريك الأعمال المالية                                    | يتولى شريك الأعمال المالية العمل عن كثب مع وحدات الأعمال لتقديم الرؤى المالية والتحليلات والدعم الإستراتيجي. يتعاون مع الشركاء لدفع أداء الأعمال وتحسين العمليات المالية واتخاذ قرارات مستنيرة تتوافق مع أهداف المؤسسة.                                                       |
| محلل مالي                                               | يتولى المحلل المالي تحليل وتفسير البيانات المالية لتقييم أداء المؤسسة. ويقوم بإعداد التقارير وتحديد التوجهات وتقديم التوصيات لتحسين الأداء المالي وتحقيق الأهداف الإستراتيجية.                                                                                                |
| مدقق داخلي                                              | يتولى المدقق الداخلي تقييم فعالية الضوابط الداخلية والعمليات وممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسة. ويقوم بإجراء عمليات التدقيق وتحديد مجالات التحسين وتقديم توصيات لتعزيز الحوكمة وتخفيف المخاطر وضمان الامتثال للمتطلبات التنظيمية.                                           |

| نبذة عن الوظيفة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الوظائف المطلوبة                                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| <p>يتولى المدقق الأول مراجعة وتقييم البيانات والتقارير والوثائق المالية لضمان الدقة والامتثال والالتزام بمعايير التدقيق. يقود عمليات ضمان الجودة ويقدم التوجيه لفرق التدقيق ويساهم في تقديم خدمات ضمان عالية الجودة.</p>                                                                                                                        | <p><b>مدقق أول</b></p>                                                     |
| <p>يتولى محلل الاستدامة أو أخصائي الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة التركيز على تقييم أداء الاستدامة في المؤسسة وإعداد التقارير بشأنه. ويقوم بتحليل مقاييس الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة وتطوير إستراتيجيات الاستدامة ومساعدة المؤسسات على دمج الممارسات المستدامة في عملياتها لتحقيق قيمة طويلة الأجل.</p>                       | <p><b>محلل استدامة / أخصائي الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة</b></p> |
| <p>يتولى الأخصائي الضريبي تقديم الخبرة في القوانين الضريبية واللوائح ومتطلبات الامتثال الضريبي لمساعدة الأفراد أو المؤسسات على تحسين إستراتيجياتهم الضريبية. يقوم بإعداد الإقرارات الضريبية، وتقديم المشورة بشأن التخطيط الضريبي، وضمان الامتثال للقوانين الضريبية ذات الصلة لتقليل الالتزامات الضريبية وزيادة الكفاءة المالية إلى أقصى حد.</p> | <p><b>أخصائي ضريبي</b></p>                                                 |





تسليط الضوء  
على أبرز المهن

## تسليط الضوء على أبرز المهن: محاسب

### نظرة عامة على الدور الوظيفي

العديد من المحاسبين للحصول على شهادات احترافية مثل "المحاسب القانوني المعتمد"، "جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين"، "المحاسب القانوني"، أو "المحاسب الإداري المعتمد" لتعزيز مهاراتهم ومصادقيتهم في المجال.

مع اكتساب المحاسبين الخبرة، قد يتقدمون إلى أدوار مثل المحاسب الأول، مدير المحاسبة، مراقب مالي، أو حتى المدير المالي التنفيذي. بعض المحاسبين يختارون التخصص في مجالات مثل التدقيق، تخطيط الضرائب، المحاسبة الجنائية، أو الاستشارات الإدارية. من خلال التعلم المستمر، وبناء العلاقات، والتطوير المهني، يمكن للمحاسبين بناء مسيرات مهنية ناجحة ومجزية في مختلف المجالات والقطاعات.

يوظف المحاسبون بدور حيوي في مساعدة الأفراد والشركات والمؤسسات على إدارة شؤونهم المالية بفعالية. فهم مسؤولون عن إعداد وتحليل البيانات المالية، والحفاظ على سجلات دقيقة، وضمان الامتثال لقوانين الضرائب واللوائح. يقدم المحاسبون أيضًا رؤى وتوصيات قيمة لمساعدة العملاء في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، وتحسين أدائهم المالي، وتحقيق أهدافهم التجارية.

### المسارات المهنية والتقدم المهني

المسار الوظيفي للمحاسب عادةً ما يبدأ بالحصول على شهادة في المحاسبة أو مجال ذي صلة، ثم يتطور من خلال اكتساب الخبرة العملية من خلال وظائف المبتدئين. يسعى



# تسليط الضوء على أبرز المهن: أخصائي الاستدامة / الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

## نظرة عامة على الدور الوظيفي

والاجتماعية والحوكمة وممارسات التمويل المستدام. يمكن للمحترفين في هذا المجال التقدم من خلال الحصول على شهادات مثل شهادة مجلس معايير المحاسبة المستدامة أو شهادة مبادرة الإبلاغ العالمية .

مع تزايد أهمية الاعتبارات المتعلقة بالاستدامة و الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في عالم الأعمال، من المتوقع أن ينمو الطلب على الأخصائيين في هذا المجال. يمكن لأخصائيي الاستدامة/الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في مجال المحاسبة الحصول على فرص وظيفية في مختلف القطاعات، بما في ذلك فرق الاستدامة في المؤسسات أو شركات الاستشارات البيئية أو مؤسسات البحوث البيئية والاجتماعية والحوكمة أو شركات المحاسبة التي تقدم خدمات الاستدامة. مع وجود أساس قوي في مبادئ المحاسبة والشغف بالاستدامة، يمكن للمحترفين في هذا المجال إحداث تأثير كبير والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة.

يساعد أخصائي الاستدامة / الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسات في دمج اعتبارات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في تقاريرهم المالية وعمليات اتخاذ القرار. يقوم هؤلاء المحترفون بتحليل بيانات الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ، وتحديد المخاطر والفرص، وتطوير إستراتيجيات لتحسين أداء الاستدامة وخلق القيمة على المدى الطويل. يعمل بشكل وثيق مع الشركاء لتعزيز الشفافية ، والمساءلة ، والممارسات المستدامة التي تتوافق مع أهداف المؤسسة وقيمها.

## المسارات المهنية والتقدم المهني

لمتابعة مهنة أخصائي الاستدامة/الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، يمكن للمرشحين البدء بالحصول على شهادة في المحاسبة أو التمويل أو مجال ذي صلة، وتطوير الخبرة في إعداد تقارير الاستدامة ومقاييس البيئية



# تسليط الضوء على أبرز المهن: مسؤول مكافحة غسل الأموال

## نظرة عامة على الدور الوظيفي

يعتبر مسؤولو مكافحة غسل الأموال في مجال المحاسبة جزءاً لا يتجزأ من منع وكشف الجرائم المالية مثل غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وهم مسؤولون عن تنفيذ سياسات وإجراءات مكافحة غسل الأموال والحفاظ عليها، ومراقبة المعاملات بحثاً عن الأنشطة المشبوهة، وضمان الامتثال للوائح وقوانين مكافحة غسل الأموال. يعمل مسؤولو مكافحة غسل الأموال بشكل وثيق مع السلطات التنظيمية، والوكالات الأمنية، والشركاء الداخليين لتحديد ومعالجة المخاطر والضعف المحتمل في الأنظمة المالية.

## المسارات المهنية والتقدم المهني

غالباً ما يبدأ مسؤولو مكافحة غسل الأموال بدراسة المحاسبة أو المالية على مستوى الشهادة الجامعية، قبل اكتساب خبرة عمل أولية في مجال الامتثال لمكافحة غسل الأموال والحصول على شهادات احترافية مثل شهادة أخصائي معتمد في مكافحة غسل الأموال. مع تزايد الجرائم المالية وتشديد الرقابة التنظيمية، من المتوقع أن يزداد الطلب على مسؤولي مكافحة غسل الأموال. في مجال المحاسبة، يمكنهم متابعة فرص وظيفية في المؤسسات المالية، والهيئات التنظيمية، وشركات الاستشارات، أو شركات المحاسبة التي تقدم خدمات مكافحة غسل الأموال. من خلال الإلمام الجيد بمبادئ المحاسبة والتركيز على الامتثال، يمكن لموظفي مكافحة غسل الأموال أن يظطلعوا بدور حيوي في حماية نزاهة النظام المالي وحماية المؤسسات من الأنشطة غير المشروعة امتثالاً لقواعد مصرف البحرين المركزي ولوائحه.



# تسليط الضوء على أبرز المهن: مدقق داخلي

## نظرة عامة على الدور الوظيفي

يساعد المدققون الداخليون في ضمان فعالية الضوابط الداخلية وممارسات إدارة المخاطر والامتثال للوائح داخل المؤسسات. يقومون بإجراء تقييمات مستقلة للقوائم المالية، والعمليات التشغيلية، والسياسات الداخلية لتحديد مجالات التحسين، وتخفيف المخاطر، وتعزيز ممارسات الحوكمة. يقدم المدققون الداخليون أيضًا رؤى وتوصيات قيمة للإدارة لتعزيز الضوابط الداخلية، وحماية الأصول، وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

## المسارات المهنية والتقدم المهني

عادةً ما يبدأ المرشحون الذين ينوون الانخراط في مهنة التدقيق الداخلي بدراسة المحاسبة أو المالية أو الحصول على شهادة في مجال ذي صلة. بعد ذلك، يكتسبون خبرة أولية في المجال ويطورون مهاراتهم بشكل أكبر من خلال الحصول على شهادات الاحترافية مثل المدقق الداخلي المعتمد أو مدقق نظم المعلومات المعتمد.

قد يتقدم المدققون الداخليون بعد ذلك إلى أدوار مثل مدقق داخلي أول، مدير التدقيق الداخلي، أو الرئيس التنفيذي للتدقيق. يمكن للمدققين الداخليين أيضًا التخصص في مجالات مثل تدقيق تكنولوجيا المعلومات أو فحص الاحتيال أو إدارة

المخاطر. من خلال التعلم المستمر، والتواصل الشبكي، والتطوير المهني، يمكن للمدققين بناء مسيرات مهنية ناجحة ومجزية في مختلف المجالات والقطاعات، وتقديم خدمات ضمان واستشارات قيمة للمؤسسات.



# إعداد كوادر وطنية جاهزة للمستقبل

يدعم هذا النهج الموظفين في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مساراتهم الوظيفية وتطورهم المهني، مع التركيز على اكتساب وإتقان المهارات التي يتم البحث عنها والحاجة إليها في قطاع المحاسبة.

يمكن تصنيف المهارات على أنها مهارات أساسية أو فنية، وكلاهما ضروري لبناء كوادر عاملة ناجحة وذات كفاءة. المهارات الأساسية - المعروفة أيضًا باسم المهارات العام - تعد ضرورية للأداء الجيد في أي بيئة أو مؤسسة وتزداد أهميتها لدى أصحاب العمل. تم توثيق هذه المهارات الأساسية في إطار المهارات الأساسية الذي يمكن تطبيقه في جميع الميادين. أما المهارات الفنية فهي القدرات أو المعرفة أو الخبرة المطلوبة لأداء مهام محددة تتعلق بالوظيفة. يمكن اكتساب العديد من هذه المهارات من خلال التدريب المهني أو برامج التعلم أو الخبرة أثناء العمل.

على الرغم من أن الابتكار التكنولوجي يشكل تهديدًا دائمًا للوظائف، إلا أنه من الواضح أن القطاعات تتغير باستمرار، وأن التحول أو التطور في العقلية هو أمر حاسم لنجاح المحترفين. يتم استبدال التركيز التقليدي على الحيازة والمسميات الوظيفية بنهج يركز على المهارات. يجب على الأفراد أن يتكيفوا مع المشهد الوظيفي المتغير وأن يطوروا أو يطوروا مهاراتهم باستمرار مع تبني نهج التعلم المستمر لتطبيق ما تعلموه حديثًا للنمو على الصعيدين الشخصي والمهني.

إدراكًا لهذه الحاجة قام صندوق العمل "تمكين" بالتعاون مع فريق عمل القطاع بتطوير المعايير المهنية الوطنية وخرائط المسارات المهنية (الشكل 1) خصيصًا لقطاع المحاسبة. يمكن استخدام هذه الموارد لتحديد المهارات التي يتطلبها القطاع وتوضيح المسارات الوظيفية المتاحة في هذا المجال، سواء عموديا وأفقيا. فهي توفر إطار عمل واضح للمهارات والكفاءات المطلوبة في مختلف المراحل والأدوار، مما يوفر إرشادات لأولئك الذين يسعون إلى التقدم أو التغيير داخل القطاع. من خلال القيام بذلك،

## إطار المهارات الأساسية

كان ل صندوق العمل (تمكين) الأسبقية في استحداث إطار للمهارات الأساسية وتطويره كجزء من جهود تصنيف المهارات الأوسع في المملكة. وقد تم تطوير هذا الإطار ومواءمته مع قائمة شاملة من المعايير وأفضل الممارسات الدولية، كما يعكس في الوقت نفسه الاحتياجات والتطلعات المحددة للبحرين كدولة ذات نهج تقدمي.

تساعد المهارات الأساسية على دعم عملية اكتساب مهارات التعلم والدراسة وتعزيزها، كما توفر الأساس اللازم للمهارات المطلوبة للاضطلاع بأدوار ووظائف محددة. والتي عادة ما يتم اكتسابها من خلال الخبرة الحياتية والعملية أو من خلال برامج التعلم أو التدريب المنظمة. وتعتبر المهارات الأساسية ضرورية لأي وظيفة أو مهنة، إذ توفر قاعدة متينة للتعلم مدى الحياة وبناء القدرات والمهارات الفنية اللازمة لأداء أدوار وظيفية معينة.

ويتبلور إطار المهارات الأساسية حول ثلاث ركائز جوهرية، هي: الذكاء الاجتماعي، والإدارة الذاتية، ومهارات التحليل، والتي يساهم كل منها بدور حيوي في تشكيل كوادر عاملة عالية الكفاءة تتميز بالبراعة والقدرة على التكيف. ويندرج تحت كل ركيزة من هذه الركائز أربع مهارات أساسية تشكل إطارا متكاملًا مكونًا من اثنتي عشرة مهارة أساسية.

## إطار المهارات الأساسية



### الذكاء الاجتماعي

القدرة على إدراك الذات والاحتواء، إضافة إلى المقدرة على التواضع وبناء علاقات متميزة بالتعاطف والمصادقة والاحساس بمشاعر الآخرين

#### التواصل

القدرة على الانصات والفهم بفاعلية، والتعبير عن الأفكار بشكل فعال، وتبادل المعلومات، وتوظيف مهارات التفاوض واستخدام المهارات الشفهية والكتابية والتواصل الغير لفظي عبر مجموعة من البيئات المختلفة.

#### تعزيز الشمولية

القدرة على خلق بيئة عمل وإدارة علاقات المجموعات المختلفة فيها، ضمن أطر مختلفة، من خلال السعي لإيجاد فهم مشترك بحرف النظر عن العرق، أو الدين، أو الجنس، أو العمر، أو الكفاءة، أو التعليم، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

#### التعاون والعمل الجماعي

القدرة على العمل بشكل جماعي وفعال مع شخص أو أكثر من أجل تحقيق هدف مشترك، والجمع بين مجموعة من الخبرات والمهارات من خلال تبادل الأفكار ومشاركة الخبرات وطرح الحلول الإبداعية.

#### التعاطف

القدرة على إظهار الذكاء العاطفي من خلال إظهار الوعي بمشاعر وأحاسيس الآخرين والقدرة على التصرف وفقاً للموقف.

#### المبادرة

القدرة على التفكير بشكل مستقل، وتحديد الفرص، والتفكير بشكل إبداعي، واتخاذ الإجراءات المناسبة عند الضرورة دون الحاجة إلى توجيه.

#### التكيف

القدرة على التكيف بسهولة مع الأوضاع المستجدة والظروف المتغيرة في الحياة والعمل وتغيير الممارسات كلما تطلب ذلك.



### إدارة الذات

القدرة على إدارة السلوكيات والأفكار، والمشاعر بطريقة واعية، ومنتجة

#### إجادة القراءة والكتابة (المعرفة)

القدرة على الفهم والتحلي بالثقة والمهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين باستخدام لغة صحيحة وسليمة لتحديد المطلوب وتفسيره والتواصل بشكل فعال شفهاً وكتابياً.

#### التخطيط والتنظيم

القدرة على تخطيط وتنظيم المهام من أجل تلبية المتطلبات في الوقت المحدد.

#### التفكير الناقد

القدرة على التحليل والتفسير والتقييم والاستنتاج والشرح والتفكير الذاتي في إطار اتخاذ الاحكام المبنية على أدلة، وبناءاً على تفكير مستقل بتسلسل منطقي.

#### المعرفة الرقمية

القدرة على إيجاد، وتقييم، وتحليل، واستخدام، ومشاركة المحتوى، باستخدام الأجهزة الرقمية، وتطبيقات البرمجيات وإستكشاف المشاكل الشائعة وحلها.



### مهارات التحليل

القدرة على جمع البيانات وتنظيمها وعرضها بشكل مرئي وإستيعابها باستخدام مجموعة من الأدوات وتوظيف مجموعة من المهارات

#### الحساب

القدرة على فهم الأرقام والتعامل معها بثقة ومهارة باستخدام المهارات الحسابية لمعالجة وتفسير ونقل المعلومات بهدف المساعدة في فهم وتبني وحل المشكلات.

#### حل المشكلات

القدرة على تحديد وتقييم المشاكل والاستفادة من الموارد المتاحة لتقييم واستنتاج الحلول المحتملة في النواحي الشخصية والاجتماعية والعملية.



## المهارات الأساسية في قطاع المحاسبة

توفر هذه المهارات الأساس للتعلم والتطوير المستمر، وإلى جانب ذلك، فإنها تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النجاح في مكان العمل الذي يتطور بوتيرة سريعة. ومع تقدم الموظفين في وظائفهم، يزداد التركيز على المهارات الأساسية، التي تشكل الخصائص الرئيسية للقائد الناجح. حدد فريق عمل قطاع المحاسبة ست مهارات أساسية مطلوبة في هذا القطاع.

### الشكل 3: المهارات الأساسية المطلوبة

ملاحظة: المهارات المدرجة أدناه تم تسليط الضوء عليها من قبل فريق عمل القطاع وليست مرتبة حسب مستوى الطلب عليها.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
| <p>في المحاسبة، تعد القدرة على التكيف أمراً بالغ الأهمية للتعامل مع التغييرات في اللوائح التنظيمية والتكنولوجيا وظروف السوق. يجب أن يكون مهنيو المحاسبة مرنين ومنفتحين على الأفكار الجديدة للاستجابة بفعالية للتحديات والفرص المتطورة في المشهد المالي.</p>                                 | <p><b>التكيف</b></p>                 |
| <p>يعد التعاون والعمل الجماعي من المهارات الأساسية للمحاسبين للعمل بفعالية مع الزملاء والعملاء والشركاء. من خلال تعزيز العلاقات القوية وتبادل المعرفة، يمكن لموظفي قطاع المحاسبة تعزيز عملية صنع القرار وحل المشكلات والإنتاجية الإجمالية في عمليات المحاسبة.</p>                           | <p><b>التعاون والعمل الجماعي</b></p> |
| <p>يعد التواصل الواضح والفعال أمراً حيوياً في مجال المحاسبة لنقل المعلومات المالية وشرح المفاهيم المعقدة وبناء العلاقات مع العملاء والزملاء. يجب أن يكون مهنيو المحاسبة قادرين على توطيد البيانات المالية بدقة وإيجاز لتسهيل اتخاذ القرارات المستنيرة وتعزيز الثقة مع الشركاء.</p>          | <p><b>التواصل</b></p>                |
| <p>التفكير الناقد هو الأساس في المحاسبة لتحليل البيانات المالية، وتحديد الأنماط، وإصدار الأحكام السليمة. يجب على مهني المحاسبة تقييم المعلومات وحل المشكلات واتخاذ قرارات إستراتيجية بناءً على المنطق والأدلة لضمان الدقة والنزاهة في إعداد التقارير المالية.</p>                           | <p><b>التفكير الناقد</b></p>         |
| <p>تعد المعرفة الرقمية ضرورية في المحاسبة الحديثة للاستفادة من أدوات التكنولوجيا والبرمجيات وتحليلات البيانات لتبسيط العمليات وتعزيز الكفاءة. يحتاج مهنيو المحاسبة إلى التكيف مع التطورات الرقمية لإدارة المعلومات المالية بشكل فعال، وأتمتة المهام، ودفع الابتكار في ممارسات المحاسبة.</p> | <p><b>المعرفة الرقمية</b></p>        |
| <p>المبادرة مهمة في المحاسبة لاتخاذ خطوات استباقية، والبحث عن فرص للتحسين، وإظهار القيادة في المشاريع المالية. يمكن لموظفي المحاسبة الذين يظهرون المبادرة قيادة التغيير، واقتراح حلول مبتكرة، وإضافة قيمة للمؤسسات من خلال تحديد التحديات المالية ومعالجتها.</p>                            | <p><b>المبادرة</b></p>               |

## الحاجة المتزايدة للتفكير الناقد لدى محترفي المحاسبة

لا تقدر بثمن بالنسبة للمؤسسات مع زيادة متطلبات إعداد التقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة وتكثيف التدقيق.

كما يعد التفكير الناقد أمراً حيوياً في سياق تنامي الجريمة الإلكترونية، والتي من المتوقع أن تصل تكلفتها إلى 23.8 تريليون دولار أمريكي في غضون السنوات الثلاث المقبلة. لمواجهة التهديدات السيبرانية، يجب أن يكون محترفو المحاسبة قادرين على توظيف التفكير الناقد لتحديد نقاط الضعف في الأنظمة المالية ووضع إستراتيجيات للتخفيف من المخاطر.<sup>18</sup>

لطالما كان التفكير الناقد مهارة قيمة في مجال المحاسبة، ولكنه في عالم اليوم أصبح ضرورة. أصبحت الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة والاستدامة الآن أولويات إستراتيجية للمؤسسات في جميع المجالات، ويزداد الطلب على مهنيي المحاسبة ذوي المهارات المتخصصة. تكشف الأبحاث الجديدة التي أجراها معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز أن المهارات الأساسية اللازمة للعمل المتعلق بالاستدامة تكمن في المحاسبة الأساسية، حيث يعد التفكير الناقد من بين هذه المهارات. أصبحت قدرة المحاسب على التعامل مع قضية ما بتقييم المعلومات التي أمامه وتحليل المواقف من مجموعة من وجهات النظر

## المهارات الفنية في قطاع المحاسبة

ذكاء الأعمال، وتحليل البيانات، وتقييم المخاطر، وفحص الاحتيال، والمحاسبة التكاليفية، وسير العمل والوظائف في أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) التي تعتبر مطلباً أساسياً للتكامل مع الأتمتة والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى دمج التخطيط المالي والتحليل وتمويل المشاريع تحت المحاسبة الإدارية والتقارير، من بين العديد من المجالات الأخرى. يقدم الشكل 4 لمحة عامة عن المهارات الفنية الأساسية المطلوبة في قطاع المحاسبة في مملكة البحرين:

تعد المهارات الأساسية مثل التواصل والتفكير الناقد ذات قيمة كبيرة في مجال المحاسبة، ولكن نجاح قطاع المحاسبة يعتمد أيضاً بشكل كبير على مجموعة واسعة من المهارات الفنية. أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل العملاء يلجؤون إلى شركات المحاسبة في المقام الأول هو افتقارهم إلى القدرات الفنية لتلبية احتياجاتهم الخاصة من الضرائب والتدقيق والإدارة المالية. على هذا النحو، تركز الشركات بشكل كبير على تطوير وتوظيف الخبرات الفنية عبر مجموعة من المجالات الحيوية مثل برمجيات

<sup>18</sup> HubSpot (2021). تقرير توجيهات الاستشارات العالمية متوفر على: <https://f.hubspotusercontent30.net/hubfs/1756382/White%20papers/2021%20Global%20Advisory%20Trends%20Report.pdf> (تم الدخول في: 13 أغسطس 2024).

## الشكل 4: المهارات الفنية المطلوبة

ملاحظة: المهارات المدرجة أدناه تم تسليط الضوء عليها من قبل فريق عمل القطاع وليست مرتبة حسب مستوى الطلب عليها.

## معرفة معايير المحاسبة

فهم معايير المحاسبة مثل معايير منظمة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AOIFI) أو المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أمر أساسي للمحاسبين لضمان دقة وامتثال التقارير المالية. معرفة معايير المحاسبة تساعد المحاسبين على الالتزام باللوائح، والحفاظ على الشفافية، وضمان نزاهة المحاسبة.



## تحليل البيانات

تعد مهارات جمع البيانات وتحليلها ضرورية في المحاسبة لجمع المعلومات المالية وتنظيمها وتفسيرها. يستخدم المحاسبون تحليل البيانات لتحديد التوجهات والأنماط والرؤى التي تسترشد بها عملية اتخاذ القرار وإعداد التقارير المالية والتخطيط الإستراتيجي داخل المؤسسات.



## تحليل القوائم المالية

تعد الكفاءة في تحليل القوائم المالية أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للمحاسبين لتقييم الأداء المالي والاستقرار والتوقعات المالية للمؤسسة من خلال تحليل قوائم الدخل والميزانية العمومية وقوائم التدفقات النقدية. تمكن مهارات تحليل القوائم المالية المحاسبين من تقييم الصحة المالية، وتحديد التوجهات، وتقديم توصيات مستنيرة.



## المحاسبة الجنائية

تعد مهارات المحاسبة الجنائية ذات قيمة للمحاسبين للتحقيق في التباينات المالية وتحليل السجلات المالية وتقديم شهادات خبراء في الإجراءات القانونية. يستخدم المحاسبون الجنائيون تقنيات تحقيق لكشف الاحتيال، والاختلاس، أو سوء التصرف المالي، ويدعمون القضايا القانونية بالأدلة والتحليل المالي.



## التقارير الإدارية

مهارات إعداد التقارير الإدارية أساسية للمحاسبين لإعداد وتقديم المعلومات المالية للإدارة لأغراض اتخاذ القرارات. يقوم المحاسبون بإعداد تقارير تقدم رؤى حول الأداء المالي، والمعايير الرئيسية، والتوجهات، مما يمكن الإدارة من تقييم الأداء، وتحديد الأهداف، واتخاذ قرارات إستراتيجية.



## برمجيات ذكاء الأعمال

إتقان برامج ذكاء الأعمال مثل Power BI يعتبر ذا قيمة للمحاسبين، حيث يساعدهم في تطور وتحليل البيانات، وإنشاء تقارير تفاعلية، وتوليد رؤى تدفع اتخاذ القرارات المستنيرة وتحسين أداء الأعمال. تساعد أدوات ذكاء الأعمال المحاسبين في تبسيط إدارة البيانات واكتساب رؤى أعمق حول العمليات المالية.



# البرامج والمبادرات التدريبية

تقدم المؤسسات في مملكة البحرين للطلاب والمحترفين في هذا المجال الفرصة للحصول على شهادات من خلال دورات مثل برنامج المحاسب القانوني المعتمد، وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين، وبرنامج المحاسب القانوني، وبرنامج المدقق الداخلي المعتمد وغيرها من البرامج. كما تتاح فرص للتعلم المستمر وتطوير المهارات من خلال التدريب عبر الإنترنت، الدورات القصيرة، ومعسكرات تدريب المحاسبة.

من الشهادات الاحترافية إلى الدورات القصيرة، تؤكد مجموعة برامج ومبادرات المحاسبة في مملكة البحرين التزام البلاد بتطوير كوادر عاملة ماهرة ومحترفة في قطاع المحاسبة. من خلال الاستثمار في التدريب والتعليم، تهدف مملكة البحرين إلى تعزيز قدرات محترفي المحاسبة، وتحسين جودة الخدمات المالية، والمساهمة في نمو واستدامة قطاع المحاسبة في المملكة.

منذ البداية، تتطلب المسيرة المهنية الناجحة في مجال المحاسبة أساساً من التعليم ذي الصلة، وفي ظل التطور السريع في هذا المجال، سيكون التعلم المستمر على جميع المستويات المهنية مهمًا لتعزيز أفاق كل من مهنيي المحاسبة والقطاع ككل. ومن هذا المنطلق، تعمل مملكة البحرين بنشاط على تعزيز تنمية المواهب في مجال المحاسبة على جميع المستويات.

بفضل سجلها القوي في خدمات المالية، تمتلك البحرين عرضاً تعليمياً متيناً في مجال المحاسبة، يشمل مجموعة من الشهادات الأكاديمية وبرامج التدريب المصممة لتلبية الطلبات المتغيرة باستمرار في المجال. توفر مؤسسات التعليم العالي عدة برامج ذات صلة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، بما في ذلك شهادات البكالوريوس والماجستير والدبلوما في المحاسبة. تم تصميم هذه البرامج لتزويد الطلاب والمحترفين بالمعرفة والمهارات اللازمة لمتابعة مسيرتهم المهنية في مجال المحاسبة والمالية.

لا تزال الفجوات في المهارات قائمة، لكن تقوم مملكة البحرين باتخاذ نهجاً استباقياً لسد هذه الفجوات من خلال تعزيز نظام التعليم والتعلم المستمر بشكل أكبر، مع التركيز على تطوير المهارات الهجينة التي تجمع بين المعرفة التكنولوجية والمهارات الشخصية القيمة مثل التواصل والتفكير الناقد.

## صندوق العمل (تمكين): برامج دعم التوظيف



يقدم هذا البرنامج الفرصة للمؤسسات لتوظيف الكوادر البحرينية في القطاع الخاص من خلال دعم الأجور لمدة تصل إلى خمس سنوات. حيث يساهم ذلك في تسهيل دخول الخريجين والباحثين عن عمل البحرينيين إلى سوق العمل، بالإضافة لمساعدة المؤسسات في الحصول على الكفاءات التي تحتاجها لرفع إنتاجيتها وتحقيق النجاح.

### البرنامج الوطني للتوظيف

يقدم هذا البرنامج الفرصة للباحثين عن عمل الذين يتم ترشيحهم من قبل وزارة العمل الحصول على التدريب وبالتالي زيادة تنافسيتهم وتسهيل دخولهم لسوق العمل.

### برنامج تدريب الباحثين عن عمل

يقدم هذا البرنامج الدعم التدريبي للباحثين عن عمل لاكتساب المهارات والمتطلبات الأساسية لسوق العمل وخلق فرص عمل مستدامة للكوادر البحرينية من خلال ربط متطلبات القطاع الخاص مع الكفاءات المتوفرة.

### برنامج التدريب والتوظيف

يقدم هذا البرنامج الفرصة للباحثين عن عمل لاكتساب الخبرة العملية وبناء المهارات المطلوبة لدخول سوق العمل، كما يتضمن البرنامج مسار مخصص للمحامين ممن تنطبق عليهم الشروط لتقديم دعم يتناسب مع احتياجات هذا المجال.

### برنامج التدريب على رأس العمل

يقدم هذا البرنامج بالتعاون مع معاهد التدريب الأكاديمي والمهني، المساعدة للمؤسسات لتوظيف البحرينيين كمترشحين ومنحهم فرصة الحصول على المهارات المهنية المطلوبة في مجالات متعددة مثل الكهرباء، واللحام، والسياسة، بالإضافة إلى التخصص في مجالات تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني وغيرها من الوظائف المستقبلية.

### برنامج التلمذة المهنية

صندوق العمل (تمكين):  
برامج دعم التطور الوظيفي



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| يهدف هذا البرنامج إلى تمكين الكوادر البحرينية من التقدم مهنيًا من خلال تقديم دعم الأجور أو زيادة الأجور للمؤسسات كحافز لتوظيف البحرينيين في وظائف تنفيذية في القطاع الخاص. بالإضافة إلى تشجيع المؤسسات على توظيف كفاءات جديدة بأجور أعلى من خلال الدعم الكامل للفرق بين أجورهم الجديدة وأجورهم السابقة. | برنامج زيادة الأجور           |
| يهدف هذا البرنامج إلى تمكين الكوادر البحرينية من التقدم مهنيًا من خلال تقديم دعم الأجور أو زيادة الأجور للمؤسسات كحافز لتوظيف البحرينيين في وظائف تنفيذية في القطاع الخاص.                                                                                                                              | برنامج توظيف القيادات         |
| يقدم هذا البرنامج الدعم للمؤسسات من خلال تغطية تكاليف التدريب لتطوير مهارات مواردها البشرية بهدف تحسين كفاءتها وبالتالي يساعد المؤسسات في زيادة إنتاجيتها وتحقيق النمو وزيادة التنافسية والاحتفاظ بالموظفين من ذوي الكفاءة.                                                                             | برنامج دعم التدريب للمؤسسات   |
| يقدم هذا البرنامج للأفراد الفرصة لحقل مهاراتهم وتعزيز كفاءاتهم من خلال الحصول على شهادات احترافية معتمدة دولياً ضمن مجال خبرتهم.                                                                                                                                                                        | برنامج الشهادات الاحترافية    |
| يهدف من خلال هذا البرنامج إلى توفير فرص لتعزيز مهارات الكوادر الوطنية وتسريع تطورهم المهني من خلال دعم التوظيف وفرص العمل العالمية وذلك عبر إقامة الروابط مع الشركات العالمية المرموقة.                                                                                                                 | برنامج التدريب العملي العالمي |

# الاستنتاجات الرئيسية

## تخلق التقنيات المتقدمة مجموعة جديدة من الأدوار الوظيفية في المحاسبة.

تعمل التقنيات المتقدمة والناشئة على تغيير الطريقة التي تعمل بها المحاسبة بشكل جذري. من أبرز الاتجاهات والمزايا، أن الذكاء الاصطناعي يقوم بأتمتة المهام الروتينية والمتكررة، وتقنية سلسلة الكتل (Blockchain) تعزز الشفافية، وتقنية السحابة تمكّن الشركات من خدمة العملاء عن بُعد. مع تزايد تبني هذه التقنيات في مملكة البحرين، تظهر مجموعة جديدة من الأدوار الوظيفية للمرشحين الذين يمتلكون مهارات فنية وتكنولوجية قوية في مجالات مثل تحليلات البيانات وبرمجيات ذكاء الأعمال.

## تتطلب المحاسبة مزيحًا هجينيًا من المهارات الفنية والاساسية "السلوكية".

بالإضافة إلى الطلب المتزايد على المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا، يبحث أصحاب العمل في قطاع المحاسبة في مملكة البحرين عن مجموعة متنوعة من الكفاءات. يبرز انتشار الذكاء الاصطناعي والأتمتة أهمية المهارات السلوكية. مع تحول المهام التقليدية والمتكررة إلى الأتمتة، يجد المحترفون أنفسهم بشكل متزايد مسؤولين عن مهام تتطلب التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات. يتطلب التوجه المتزايد نحو العمل الهجين أيضًا وجود محترفين يتمتعون بمهارات تواصل وقيادة قوية لإدارة الكوادر العاملة في المستقبل.

## يتسع نطاق المحاسبة ويخلق فرصاً جديدة في هذه العملية.

على المستوى العالمي، تتوسع المحاسبة لتشمل خدمات الاستشارات وإدارة الثروات والتخطيط المالي. في دراسة أجريت على محترفي المحاسبة، قال 80% من المشاركين في الدراسة إنهم يعتزمون تقديم الاستشارات المالية في المستقبل. وهذا يخلق مجالاً لإدخال أدوار وظيفية وفرص وظيفية جديدة، بما في ذلك لمهنيي الخدمات المالية الحاليين الذين قد يتطلعون إلى الانتقال إلى المحاسبة. مجال آخر للتوسع في المحاسبة هو الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. مع تركيز الاهتمام العالمي على تغير المناخ والاستدامة، تتاح الفرص للأخصائيين الذين يمكنهم ضمان أن تكون تقارير الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة للشركة موثوقة وعالية الجودة.

## هناك فرص واضحة للأفراد للتدريب والارتقاء بالمهارات من أجل تأمين وظائف عالية القيمة.

مع التحول الرقمي الذي أصبح ضرورة لشركات المحاسبة وزيادة الطلب على تقديم مجموعة أوسع من الخدمات، فإن الكفاءات المتاحة لا تفي بمتطلبات سوق المحاسبة الحالي. بينما يشكل هذا تحدياً لأصحاب العمل، فإنه يوفر أيضًا فرصًا للمهنيين للحصول على مؤهلات ذات صلة والدخول إلى القطاع في مجموعة واسعة من الوظائف المحفزة في مجالات مثل مكافحة غسل الأموال، والاستشارات، والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، والعديد من المجالات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا الأمر للمهنيين الحاليين فرصة لتغيير مسارهم من خلال تحسين مهاراتهم أو إعادة التدريب في المجالات الأكثر أهمية في نظام المحاسبة اليوم.

# شكر وتقدير

نود أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للمؤسسات والشركاء التالية أسماؤهم لدعمهم وإسهاماتهم القيمة في مجموعة عمل القطاع لتطوير تقرير مهارات قطاع المحاسبة:

- آرلا فودز
- معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في الهند
- معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية
- بابتكو إنيرجيز
- بي دي أو تضامن مهنية
- إرنست ويونغ
- جرات ثورنتون
- مستشفى ابن النفيس
- إيكيا - شركة غسان أحمد السليمان لتجارة الأثاث
- كي بوينت
- كي بي إم جي فخرو
- بنك البحرين الوطني
- شركة بنفت
- يوسف خليل المؤيد وأولاده



# مسرد المصطلحات

| المصطلح                  | التعريف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المهارات الأساسية        | مزيج من المهارات الأساسية المطلوبة ليكون الفرد على أهبة الاستعداد للحياة والعمل في سياق الاقتصاد العالمي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| الرقمنة                  | استخدام التقنيات الرقمية، والمعلومات والبيانات الرقمية لإحداث تغيير في عمليات الأعمال وتعزيز الكفاءة والفاعلية وخلق فرص واغتنامها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| الوظائف الناشئة          | وظيفة أو مهنة يعمل فيها أعداد صغيرة حالياً ولكن من المتوقع أن تشهد نمواً في المستقبل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| الوظيفة                  | وظيفة مدفوعة الأجر يشغلها فرد ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| مجموعة الوظائف           | مجموعة من الوظائف أو المناصب التي تنطوي على العمل في المهنة الوظيفية نفسها وتشارك المعرفة الأساسية والمتطلبات ذات الصلة. ويقوم هيكل مجموعة الوظائف على الوظيفة بدلاً من الهيكل التنظيمي.                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| الدور الوظيفي            | مجموعة محددة من المسؤوليات والواجبات المسندة إلى موظف داخل المؤسسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| المعايير المهنية الوطنية | مجموعة من المهارات والمعرفة ومعايير الأداء المطلوبة للأدوار الوظيفية الرئيسية في القطاع. تقدم المعايير المهنية الوطنية إطاراً موحداً لتحديد المهارات والكفاءات، مما يضمن أن جميع الأفراد في نفس القطاع أو المهنة يلبون الحد الأدنى من المعايير المحددة من قبل القطاع.                                                                                                                                                                                                                   |
| تقرير مهارات القطاع      | تقرير موجز يقدم لمحة عامة عن قطاع معين من خلال تحديد اتجاهاته، وتقديم بيانات حول الاقتصاد الكلي، وتحديد الأدوار الوظيفية الحالية والمستقبلية وفجوات المهارات ذات الصلة وتقديم توصيات للمستقبل.                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| إطار المهارات            | يوفر معلومات مثل معلومات القطاع الرئيسية والمهن والأدوار الوظيفية والمهارات الحالية والناشئة المطلوبة لتأدية الأدوار في القطاع المعني                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| فجوات المهارات           | الفرق بين المهارات المحددة (الأساسية والفنية) التي تتوقع المؤسسات أن يتمتع بها العاملون لديها والمهارات الفعلية التي يمتلكها أولئك العاملون.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| عدم توافق المهارات       | مصطلح شامل يستخدم لوصف مختلف حالات غياب التوازن في المهارات، مثل نقص المهارات: حيث يتجاوز الطلب على نوع معين من المهارات المعروض من هذه المهارات لدى الكوادر العاملة؛ وفائض المهارات: حيث يتجاوز المعروض من الكوادر العاملة التي تتمتع بنوع معين من المهارات الطلب في سوق العمل؛ وزيادة المهارات: عندما يكون لدى الكوادر العاملة مهارات أكثر مما هو مطلوب لأداء وظيفة على النحو المناسب؛ وعجز المهارات: عندما تتمتع الكوادر العاملة بمهارات أقل مما هو مطلوب لأداء وظيفة على نحو مناسب. |
| إشراك الأطراف المعنية    | هي قيام المؤسسات بإشراك جهات أخرى قد تتأثر بالقرارات التي تتخذها أو يمكنها التأثير على قراراتها وعملية تنفيذها.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| المهارات الفنية          | المعرفة المتخصصة والخبرات المطلوبة لأداء مهام محددة واستخدام أدوات وبرامج محددة مرتبطة بدور وظيفي معين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |